أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاور في العشر التي في وسط الشهر فإذا كان من حين يمضي عشرون
ليلة ويستقبل إحدى وعشرين يرجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه
ثم إنه أقام في شهر جاور فيه تلك الليلة التي كان يرجع فيها فخطب الناس
فأمرهم بما شاء الله ثم قال إني كنت أجاور هذه العشر ثم بدا لي أن أجاور هذه
العشر الأواخر فمن كان اعتكف معي فليبت في معتكفه وقد رأيت هذه الليلة
فأنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء وطين
قال أبو سعيد الخدري مطرنا ليلة إحدى وعشرين فوكف المسجد في مصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فنظرت إليه وقد انصرف من صلاة الصبح ووجهه
مبتل طينا وماء وحدثنا ابن أبي عمر حدثنا عبد العزيز يعني الدراوردي عن
يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري أنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر وساق
الحديث بمثله غير أنه قال فليثبت في معتكفه قال وجبينه ممتلئا طينا وماء
وحدثني محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر حدثنا عمارة بن غزية الأنصاري قال سمعت
محمد بن إبراهيم يحدث عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعتكف العشر الأول من رمضان ثم اعتكف العشر الأوسط في قبة
تركية على سدتها حصير قال فأخذ الحصير بيده فنحاها في ناحية القبة ثم
أطلع رأسه فكلم الناس فدنوا منه فقال إني اعتكفت العشر الأول ألتمس
هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الأوسط ثم أتيت فقيل لي إنها في العشر الأواخر فمن أحب
منكم أن يعتكف فليعتكف فاعتكف الناس معه قال وإني أريتها ليلة وتر وإني
أسجد صبيحتها في طين وماء فأصبح من ليلة إحدى وعشرين وقد قام إلى الصبح فمطرت

السماء

السماء فوكف المسجد فأبصرت الطين والماء فخرج حين فرغ من صلاة الصبح وجبينه
وروثة أنفه فيهما الطين والماء وإذا هي ليلة إحدى وعشرين من العشر الأواخر
وحدثنا محمد بن مثنى حدثنا أبو عامر حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال تذاكرنا
ليلة القدر فأتيت أبا سعيد الخدري وكان لي صديقا فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل
فخرج وعليه خميصة فقلت له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة
القدر فقال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الوسطى
من رمضان فخرجنا صبيحة عشرين فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني
رأيت ليلة القدر وإني نسيتها أو أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر من كل وتر
وإني أريت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فليرجع قال فرجعنا وما نرى في السماء قزعة قال وجاءت سحابة فمطرنا
حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين قال حتى رأيت أثر الطين في جبهته
حدثنا عبد بن حميد أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر ح وحدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن الدارمي أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي كلاهما عن يحيى بن أبي كثير
بهذا الإسناد نحوه وفي حديثهما ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انصرف
وعلى جبهته وأرنبته أثر الطين حدثنا محمد بن مثنى وأبو بكر بن خلاد قالا حدثنا
عبد الأعلى حدثنا سعيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال اعتكف رسول الله صلى
الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان يلتمس ليلة القدر قبل أن تبان له فلما
انقضين أمر بالبناء فقوض ثم أبينت له أنها في العشر الأواخر فأمر بالبناء فأعيد
ثم خرج على الناس فقال يا أيها الناس إنها كانت أبينت لي ليلة القدر وإني خرجت لأخبركم
بها فجاء رجلان يحتقان معهما الشيطان فنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)